

— ٢٢٣ —

يا عابرين متاهة النسيان من خلف الليال
يارا كضين مع الشعاب مُضرجين بلا ملال
الهاربين إذا روى الماضي تمطت في العيون
أنا بعض رحلكم على ظهر السفين ..

ويتحدد مدى هذا المسير نحو الغد بعالم واقع أكثر عينية في رسالة فداني
إلى صديقتة :

الكون مخاض تزخر فيه الرغبة
بحنين لغد آخر ..
شوق لحياة ممدودة
وأنا ورفاقى نتنظر الطلقة .
حتى تزحف ..

ويتراءى الميلاد الحديد كلك في وجدان الشاعر العربي حين يقرب نجم
أمل العروبة بثورة بغداد :

يا صوتاً ترفعه بغداد
فتعود ليالى الميلاد
يا صوت الميلاد الأخضر
تطلقه بغداد الثورة
ما زالت أرض الأسطورة .

وفي رثاء الشاعر الحديد الطابع لشهيد الكلمة في قصيدة : « شهيد الكلمة »